

درس مسلمات وأهداف الاتجاه الانساني

1. مسلمات الاتجاه الإنساني

وضع كارل روجرز عام 1951 المبادئ الأساسية التي ينبغي على اختصاصي علم النفس اتباعها خلال الجلسة العلاجية مع المفحوص (العميل).

➤ هي التي يقوم عليها العلاج المتمركز حول العميل والناבעة من الاتجاه لاحترام الفرد وطاقته وحقه في التوجيه الذاتي لشؤونهم.

وتتمثل في:

✓ الاحترام الإيجابي غير المشروط

✓ المشاركة الوجدانية والإصغاء

✓ الصدق

يسعى المعالج إلى تطبيق هذه القواعد من أجل:

➤ مساعدة العميل على تحويل ما لديه من إمكانيات وطاقات إلى واقع، وهو ما يُطلق عليه مصطلح تحقيق الذات.

• يسعى المنهج الانساني الى مساعدة العميل على تغيير وضعه سوءاً من الناحية الذهنية او السلوكية ليصبح كائن يتميز برود افعال:

- مستهدفة

- واعية

- فعالة

- دقيقة

- يؤكد من جهة على مدى يقظة العميل في اتخاذ قراراته، ومن جهة أخرى على الدعم الاجتماعي الايجابي.
- يركز الاتجاه الانساني ايضا على بعض القدرات مثل: الارادة الحرة، الابداع، الطموح والطاقة البشرية الايجابية.
- كل هاته المكونات تجعل المختص يشجع العميل على رؤية نفسه بشكل كلي وليس جزئي يهدف الى اكتشاف ذاته من اجل تحقيق وجودها

• حدد الاتجاه الانساني مجموعة من المسلمات وهي:

- الخبرة: عبارة عن سلسلة متواصلة من الخبرات التي تؤثر على سلوك الانسان
- الفرد: والذي يتميز بدافع تحقيق الذات

- السلوك: النشاط الذي يبذله الفرد سواءا على المستوى العقلي او الجسمي بهدف اشباع مختلف حاجاته
- المجال الظاهري: جميع المدركات على المستوى الشعوري التي يعيشها الفرد من خلال تفاعله مع محيطه.
- خصص كارل روجرز مكانة اساسية لمبدأ "الخبرات الفردية" في نظريته، حيث قام بتصنيفها في ثلاثة أنواع أساسية:
- الخبرات الرمزية: التي يدركها الفرد في إطار علاقته مع ذاته
- الخبرات المتجاهلة: بسبب غياب علاقة ادراكية مباشرة مع ذات الفرد
- الخبرات المحذوفة: لأنها لا تتوافق نهائيا مع مبدأ تحقيق الذات
- اقترح الاتجاه الانساني طريقة ارشادية تتبع في إطار علاقة تبنى بين المختص والعميل حيث تتميز بعاملين اساسيين وهما:
- التلقائية: تعني الاستبصار بمختلف المشاكل التي يعاني منها الفرد.
- التعاطف: من طرف المختص اي تفهم مشاعر العميل ومشاركته فيها واحساسه بالاهتمام بجل المشاكل التي يسعى الى حلها

2- اهداف العلاج المتمركز حول العميل:

- تشجيع الفرد على فهم ذاته وبناء شخصيته
- تحفيز العميل على الفهم الجيد، الدقيق والايجابي لذاته من اجل الوصول الى تحويل نظريته لنفسه من الاتجاه السلبي الى الاتجاه الايجابي
- تحفيز القدرة على تقبل الذات
- بناء احساس الثقة بالنفس والثقة بالتغيير الايجابي
- توعية العميل بالنظر الى قدراته السلبية وبالتعرف على انحرافاته من اجل التغلب عليها
- العمل على تحديد طاقات العميل سواء الظاهرة او الكامنة